استهدفت 4 مدن وأصابت 73 مدنياً بينهم نساء وأطفال.. والرياض تدعو المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة

السعودية تدين الاعتداءات الحوثية وتتعهد بتحييد مصادر التهديد

عواصم ـ وكالات: أكدت المملكة العربية السعودية استنكارها لتجدد الاعتداءات الارهابية الحوثية على الاعيان المدنية والاقتصادية، مشددة على انها ستتخذ جميع الإجراءات العملياتية اللازمة لردع هذه الميليشيا الإرهابية، ومواجهة نهجها العدائي بكل حزم والرد على مصادر التهديد وتحييد خطرها.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار المملكة بأشد العبارات استهدافات ميليشيا الحوثي الإرهابية أعيانا مدنية واقتصادية في مدن (أبها، وخميس مشيط، وجازان، ونجران) نتج عنها إصابة ثلاثة وسبعين مدنيا من بينهم نساء وأطفال، إلى جانب استمرار الميليشيا في استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر، وتهديد حرية الملاحة البحرية الدولية.

وجددت الوزارة في بان نقلته وكالة الانباء السعودية «واس» رفضها «القاطع للنهج العدائي والسلوك الإجرامي الذي دأبت عليه هذه الميليشيا في تهديد أمن واستقرار الجمهورية اليمنية الشقيقة ومحيطها العربي والإسلامي، ورفضها المستمر لكل جهود السلام».

وأكدت المملكة حقها المشروع في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للدفاع عن سيادتها وصون مقدراتها الوطنية، والحفاظ على أمن وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وأنها لن تتهاون مع أي اعتداء يستهدف أراضيها ومقدراتها، وذلك بما يتوافق مع قواعد القانون الدولي.

وحذرت الرياض من مغبة استمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية في استهداف المدنيين الأبرياء والمنشآت المدنية، مؤكدة ضرورة الوقف الفوري لكافة أشكال التصعيد الذي تمارسه تلك الميليشيا، وتهديداتها المتواصلة لأمن الملاحة البحرية.

ودعت المملكة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216 (2015) والقرار 2722 (2024).

وسبق ذلك تصريح مصدر مسؤول في وزارة الطاقة باستهداف عدد من منشآت ومرافق قطاع الطاقة في المنطقة الجنوبية من المملكة صباح أمس، مؤكدا أن الجهات المختصة باشرت التعامل مع الاعتداءات واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأوضح المصدر أن الاستهدافات تسببت في نشوب حرائق في عدد من المواقع، ما أدى إلى توقف مؤقت لبعض العمليات التشغيلية، فيما باشرت الفرق الميدانية المختصة أعمال احتواء الحرائق وتأمين المواقع وتقييم الأضرار.

وأضاف أن الاستهدافات أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين والمقيمين بإصابات متفاوتة، ويجري تقديم الرعاية الطبية اللازمة للمصابين، فيما لاتزال أعمال التقييم والمتابعة مستمرة.

وأكد المصدر أن الجهات المختصة تواصل التعامل مع تداعيات الاستهدافات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المنشآت والعاملين، واستمرارية الأعمال وفق الخطط التشغيلية المعتمدة.

بدوره، اعتبر المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) اللواء الركن تركي المالكي، أن «تصعيد الميليشيا الحوثية الإرهابية ومحاولات استهداف المملكة ومقدراتها الوطنية ومواطنيها والمقيمين على أراضيها تصعيد خطير يؤكد النهج العدائي وغير المسؤول لهذه الميليشيا الإرهابية».

وأوضح اللواء المالكي أن اعتداءات الميليشيا الحوثية الإرهابية العبثية والتي كان آخرها استهداف أعيان مدنية واقتصادية في مدن (أبها، خميس مشيط، جازان، نجران) ونتج عنها إصابة 73 من المدنيين بينهم نساء وأطفال، تعد انتهاكا سافرا لسيادة المملكة وتهديدا مباشرا لأمن وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وأن هذه الاعتداءات الآثمة وغير المبررة التي ارتكبتها الميليشيا الحوثية الإرهابية تتعمد الإضرار بمقدرات المملكة الوطنية والمنشآت والأعيان المدنية، كما تؤكد سلوكها الإجرامي المتطرف الرافض لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن وجواره العربي والإسلامي.

وأكد اللواء المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستتخذ جميع الإجراءات العملياتية اللازمة لردع هذه الميليشيا الإرهابية، ومواجهة نهجها العدائي بكل حزم، وذلك دفاعا عن سيادة المملكة وصونا لمقدراتها الوطنية وحفاظا على سلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، كما أنها ستتخذ جميع التدابير والإجراءات اللازمة للرد على مصادر التهديد وتحييد خطرها.

لافروف يؤكد الدعم الروسي الكامل لسعي المملكة إلى تحقيق خريطة الطريق للتسوية السلمية في اليمن

وزير الخارجية السعودي: «الحوثي» فتح على نفسه باباً لا يمكن إغلاقه.. والمملكة ستستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية مصالحها

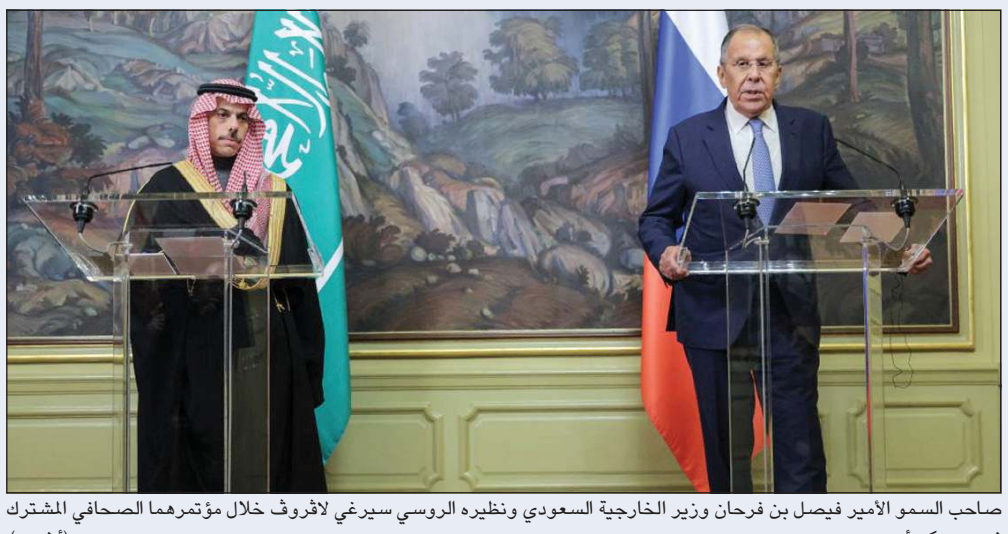
صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ونظيره الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في موسكو أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي إن «الحوثي فتح على نفسه بابا لا يمكن إغلاقه وإنه يحاول تصدير مشاكله داخل اليمن إلى السعودية».

وأكد الأمير فيصل بن فرحان أن «المملكة ستستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية مصالحها ولن تتردد في الدفاع عن نفسها في مواجهة اعتداءات الحوثي».

وأضاف في مؤتمر صحافي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو أمس إن «الحوثي يلجأ إلى العنف كلما كان في موقف صعب وإنه يصر على فرض المعاناة على الشعب اليمني».

وشدد وزير الخارجية السعودي على أن «الحكومة الشرعية اليمنية أتاحت فرصة التفاوض مع الحوثي بمسؤولية».

وأشار إلى أن المملكة لا تستبعد الدبلوماسية في التعامل مع التهديدات التي تواجهها لكنها «لن تتردد في الدفاع عن حدودها»، مشيرا إلى أن الرياض ترصد محاولات تصعيد إضافية في تحركات الميليشيات الحوثية.

من جهة أخرى، ذكر بن فرحان أن «التعاون مع روسيا يشمل ملفات سياسية مختلفة، ويدعم استقرار الأسواق العالمية».

وأكد وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان ونظيره الروسي سيرغي لافروف أهمية تعزيز «تدابير بناء الثقة» وخفض التصعيد في الشرق الأوسط وأولوية الحلول السياسية للأزمات الإقليمية.

بدوره، أكد وزير الخارجية الروسي الدعم الكامل لسعي السعودية إلى تحقيق خارطة الطريق للتسوية السلمية في اليمن، وقال إنه «يجب ضمان الأمن وحرية الملاحة في باب المندب، وحل الخلافات القائمة عبر الديبلوماسية والسياسة».

وأضاف لافروف في المؤتمر الصحافي مع نظيره السعودي «سنواصل التنسيق الوثيق مع السعودية في إطار أوبيك+، ومهتمون بتعزيز التبادل التجاري معها».

ولفت إلى أن الوضع في الشرق الأوسط «يتطلب تعزيز تدابير بناء الثقة»، مؤكدا استعداد روسيا للمساهمة في جهود تهدئة الأوضاع ومعالجة القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وجدد رفض موسكو للهجمات الحوثية على البنية التحتية السعودية، مشددا على أن الحلول العسكرية لا تعالج الأزمات وتنعكس سلبا على حركة التجارة والاقتصاد العالمي.

وثمن لافروف زيارة نظيره السعودي إلى العاصمة الروسية «رغم الوضع المعقد في المنطقة»، معتبرا أن الزيارة تعكس خصوصية العلاقات الثنائية بين موسكو والرياض.

وقال إن زيارة الأمير فيصل بن فرحان تأتي في العام الذي تصادف فيه الذكرى المئوية لتأسيس العلاقات الديبلوماسية بين روسيا والسعودية، مؤكدا أهمية مواصلة تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين.

وبحسب بيان صادر عن «الخارجية الروسية»، فقد بحث وزيرا خارجية السعودية وروسيا خلال لقائهما، العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتركزت محادثاتهما على ملفات الأمن الإقليمي والطاقة والتعاون في جميع المجالات.

إدانات دولية واسعة لتصعيد الميليشيا الحوثية الخطير واستمرار استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر وتهديد سلامة الملاحة البحرية

الكويت تدين وتستنكر اعتداءات ميليشيا الحوثي على السعودية: أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمننا وأمن دول «التعاون»

■ «مجلس التعاون»: تكشف نواياها الخبيثة وتبرهن على رفضها مساعي السلام والاستقرار في اليمن

■ «رابطة العالم الإسلامي»: تنتهك كل القيم الدينية وتؤكد النهج الإجرامي في تعمد استهداف المدنيين

عواصم ـ وكالات: توالت ردود الفعل المنددة بالاعتداءات الإرهابية التي نفذتها الميليشيات الحوثية مستهدفة أعيانا مدنية واقتصادية في مدن (أبها، وخميس مشيط، وجازان، ونجران)، نتج عنها إصابة ثلاثة وسبعين مدنيا من بينهم نساء وأطفال، إلى جانب استمرار الميليشيا في استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر، وتهديد حرية الملاحة البحرية الدولية، بحسب بيان لوزارة الخارجية السعودية أوردته وكالة الأنباء الرسمية «واس».

وأعربت وزارة الخارجية أمس، عن إدانة دولة الكويت واستنكارها الشديدين لاعتداءات ميليشيا الحوثي التي استهدفت أعيانا مدنية واقتصادية في عدد من مدن المملكة العربية السعودية الشقيقة وأسفرت عن إصابة عشرات المدنيين بينهم نساء وأطفال في انتهاك صارخ لسيادة المملكة وتهديد مباشر لأمن وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها وخرق للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتصعيد خطير وغير مبرر من شأنه تقويض الأمن والاستقرار الإقليميين.

كما أعربت الوزارة في بيان عن إدانة دولة الكويت لاستمرار ميليشيا الحوثي في استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر، بما يشكل تهديدا مباشرا لأمن وسلامة الملاحة البحرية وإمدادات الطاقة العالمية والتجارة الدولية.

وأكدت الوزارة تضامن دولة الكويت المطلق مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ووقوفها إلى جانبها ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها لصون سيادتها والحفاظ على أمنها واستقرارها ومصالحها وحماية شعبها والمقيمين على أراضيها، مشددة على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن دولة الكويت وأمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، بأشد العبارات الاعتداءات الإرهابية التي قامت بها ميليشيا الحوثي، واستهدافها المتعمد للمدنيين ومقدرات المملكة الوطنية والمنشآت والأعيان المدنية، مما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، في انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية كافة، واستخفاف متعمد بأمن وسلامة المدنيين واستقرار المنطقة.

جاسم البديوي

وأكد أن هذه الاعتداءات المتكررة تكشف مجددا النوايا الخبيثة لميليشيا الحوثي، وتبرهن على رفضها الصريح لجميع الجهود والمساعي الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في الجمهورية اليمنية.

وشدد على أن استهداف المنشآت المدنية ومقدرات الدول عمل إرهابي مدان لا يمكن تبريره أو التساهل معه تحت أي ذريعة.

وجدد البديوي التأكيد على وقوف دول مجلس التعاون صفا واحدا إلى جانب المملكة، وتضامنها الكامل معها في مواجهة كل ما يستهدف أمنها واستقرارها وسيادتها ومقدراتها الوطنية، ودعمها للإجراءات والتدابير التي تتخذها لحماية أراضيها ومواطنيها والمقيمين فيها، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

كما أعربت مملكة البحرين عن إدانتها واستنكارها الشديدين لتجدد الاعتداءات الإرهابية التي نفذتها ميليشيا الحوثي.

وشددت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان، على أن هذه الاعتداءات، إلى جانب استمرار استهداف السفن التجارية وتهديد حرية الملاحة الدولية وسلامتها في البحر الأحمر وباب المندب، تمثل تصعيدا خطيرا، وانتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وتحديا سافرا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكدت ـ وفقا لوكالة أنباء البحرين ـ تضامن البحرين الكامل مع المملكة ودعمها التام لكل ما تتخذه من إجراءات، داعية المجتمع الدولي، ولاسيما مجلس الأمن، إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف حازم لردع هذه الاعتداءات الإرهابية الآثمة، وقالت: «إن مملكة البحرين وإذ تضطلع بمسؤولياتها بوصفها عضوا غير دائم في مجلس الأمن، فإنها ستواصل العمل مع أشقائها في دول مجلس التعاون ومع الشركاء الدوليين لضمان استجابة أممية حازمة»، مثمنة ما تضمنه بيان أعضاء مجلس الأمن من إدانة لهذه الاعتداءات، وداعية إلى ترجمة تلك الإدانة إلى إجراءات عملية.

وأدانت دولة قطر بأشد العبارات استهداف ميليشيا الحوثي أعيانا مدنية واقتصادية، إلى جانب الاستمرار في استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر وتهديد أمن وسلامة وحرية الملاحة البحرية الدولية.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان نقلته وكالة الأنباء القطرية، أن هذه الاستهدافات تمثل سلوكا عدوانيا مشينا واستهتارا مرفوضا بأرواح المدنيين وأمن دول المنطقة، وانتهاكا سافرا لسيادة المملكة العربية السعودية، وخرقا واضحا لقواعد القانون الدولي، وتصعيدا خطيرا يهدد أمن واستقرار المنطقة، مشددة على رفض دولة قطر القاطع لاستهداف الأعيان المدنية والمرافق الحيوية، وضرورة الوقف الفوري لهذه الأعمال غير المسؤولة.

وأكدت الوزارة أن ضمان حرية وأمن الملاحة في الممرات المائية الدولية يمثل مبدأ أصيلا من مبادئ القانون الدولي، تكفله اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982.

وجددت تضامن دولة قطر الكامل مع المملكة، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة.

من جانبها، دانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات الهجمات التي شنتها ميليشيات الحوثي على أعيان مدنية واقتصادية في مناطق أبها وخميس مشيط وجازان ونجران بالمملكة، والتي تسببت في إصابة عشرات المدنيين من بينهم نساء وأطفال.

وشددت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان، على أن هذه الهجمات تمثل انتهاكا صارخا لسيادة المملكة وتهديدا لأمنها واستقرارها، إلى جانب استمرار استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر وتهديد سلامة الملاحة البحرية.

وأكدت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع المملكة ودعمها في كل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها.

بدورها، أدانت مصر ـ بأشد العبارات ـ الهجمات، معتبرة إياها تصعيدا خطيرا وانتهاكا لسيادة المملكة وتهديدا لأمن شعبها وسلامته.

وأعرب بيان لوزارة الخارجية المصرية عن تضامنها الكامل مع السعودية، ووقوفها إلى جانبها في مواجهة أي تهديدات تمس أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، مشددة في الوقت ذاته على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي.

كذلك أدان الأردن اعتداءات ميليشيا الحوثي واستمرار استهدافها السفن التجارية في البحر الأحمر، وعد ذلك انتهاكا سافرا لسيادة المملكة وتهديدا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتهديدا لأمن وسلامة الملاحة البحرية.

وندد رابطة العالم الإسلامي ـ باستنكار شديد ـ بالعدوان الآثم لميليشيا الحوثي الإرهابية على السعودية، ومواصلتها استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر، وتهديد الملاحة البحرية الدولية.

وفي بيان للأمانة العامة للرابطة، جدد الأمين العام رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، التنديد بهذه الاعتداءات الإجرامية الغادرة، التي تنتهك كل القيم الدينية والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية، وتؤكد النهج الإجرامي لهذه الميليشيا الإرهابية في تعمد استهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وجدد باسم مجامع الرابطة وهيئاتها ومجالسها العالمية، وباسم الشعوب الإسلامية المنضوية تحت مظلتها كافة، التأكيد على التضامن الكامل مع المملكة العربية السعودية، في كل ما تتخذه من إجراءات لردع المعتدين وحفظ أمنها ومقدراتها.

وأعربت سلطنة عمان عن ادانتها الاعتداءات، معبرة عن تضامنها مع المملكة.

وأكدت وزارة الخارجية العمانية في بيان، رفض مسقط استهداف المدنيين والمنشآت المدنية والسفن التجارية، وكل ما من شأنه تهديد أمن الملاحة البحرية وسلامتها، داعية إلى تضافر الجهود لاحتواء التوترات وتهيئة الظروف للتهدئة والتفاهم.

بدورها، أدانت سورية بأشد العبارات استهداف ميليشيا الحوثي لأعيان مدنية واقتصادية في مدن سعودية وإصابة عشرات المدنيين.

وأعربت وزارة الخارجية في بيان، عن تضامن سورية الكامل مع المملكة، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها، ما ينسجم مع قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وجددت دمشق رفضها القاطع لأي اعتداء يستهدف المدنيين، داعية إلى الوقف الفوري لهذه الأعمال التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

شريف يدين «الهجمات الدنيئة»

شهباز شريف

إسلام آباد ـ كونا: أدانت باكستان بأشد العبارات الهجمات التي شنتها ميليشيات الحوثي على أعيان مدنية ومنشآت طاقة سعودية.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في بيان له «إنني أدين بأشد العبارات الهجمات الجبانة التي شنتها ميليشيات الحوثي واستهدفت أعيانا مدنية ومنشآت الطاقة في المملكة العربية السعودية ما أسفر عن إصابة العشرات. وأكد تضامن باكستان الكامل ووقوفها دون تردد إلى جانب السعودية ودعمها لجميع الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها ومصالحها وحماية شعبها والمقيمين فيها.

وأوضح شريف أن مثل هذه الهجمات الدنيئة تهدد أرواح الأبرياء، فضلا عن السلام والأمن في المنطقة، مجددا التأكيد على الدعم الثابت لسيادة المملكة وأمنها وسلامة أراضيها.

اليماحي: أمن المملكة خط أحمر

محمد اليماحي

القاهرة ـ كونا: دان رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي الاعتداءات التي شنتها ميليشيا الحوثي على مدن سعودية عدة وأسفرت عن إصابة عشرات المدنيين، مؤكدا أن أمن السعودية خط أحمر وأن المساس به يمثل تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي.

وأكد اليماحي، في بيان أمس، تضامن البرلمان العربي الكامل مع المملكة العربية السعودية ودعمها فيما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها واستقرارها وأمن مواطنيها والمقيمين على أراضيها وصون مقدراتها.

ودعا المجتمع الدولي، ولاسيما مجلس الأمن الدولي، إلى الاضطلاع بمسؤولياته القانونية والسياسية والتحرك الفوري والجاد لإيقاف هذه الاعتداءات السافرة التي من شأنها زيادة التوتر والتصعيد في المنطقة واتخاذ موقف حازم إزاء أي انتهاكات تستهدف سيادة الدول العربية وأمنها وسلامة أراضيها.